

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير

أقيم هذا المنتدى بمركز الأستاذ محمود محمد طه الثقافى لولاية نهر النيل بتاريخ ٢١/٣/٢٠١٤ م
بدأ المنتدى فى تمام الساعة ٧:٣٠ مساء.

كان المتحدث الرئيسى الأستاذ تاج السر خضر المحامى وقد بدأ حديثه بأنه لا بد أن تكون هنالك ثقافة
عامة بالدستور لكل المواطنين . ثم شرح شرحا مستفيضا وطرحا جيدا للنقاط أدناه:

- ١ – تعريف الدستور.
- ٢ – لماذا يتم وضع الدستور.
- ٣ – أنواع الدساتير.
- ٤ – أهمية الدستور.
- ٥ – أثر الدستور على حياة المواطنين.
- ٦ – مراحل صناعة الدستور .
- ٧ – المبادئ الأساسية لوضع الدستور.
- ٨ – القوانين المقيدة للدستور.

- كان عدد الحضور ٣٩ شخص (٢٨ رجل + ١١ امرأة).
- قام الحضور بعدة مداخلات مفيدة و قيمة و بلغت حوالى ١٨ مداخلة.

أهم نقاط المداخلات :

- ١ – فشل السودانيين فى وضع دستور دائم منذ الاستقلال.
- ٢ – أشكالية الإسلام و العلمانية.
- ٣ – تهيئة الشعب بقيام الدستور بالتوعية.
- ٤ – قيام دستور فى ظل نظام شمولى لا يمثل كل أطراف الشعب.
- ٥ – عدم وجود فلسفة واضحة و عدم طرح الدستور للنقاش العام.
- ٦ – وضع دستور أنسانى مدنى و حكومة أنتقالية.
- ٧ – المراهنة على الشباب و الجيل الجديد.
- ٨ – حدوث ثورة فكرية ليتم التغيير الحقيقى .
- ٩ – هل هذا هو وقت الحديث عن الدستور.
- ١٠ – ربط الدستور بالديمقراطية.
- ١١ – عدم وجود مساحة للشباب ليعبر عن نفسه بحرية.
- ١٢ – الإسلام السياسى و جذور المشكلة.
- ١٣ – وقف نزيف الدم و الحروب المستمرة.

ملاحظات :

- ١ – ظهرت بعض الأختلاف فى وجهات النظر. البعض يرى أن هذا ليس الوقت المناسب للحديث
عن الدستور و أن هناك قضايا أخرى ملحة أكثر من الدستور بينما يؤيد الرأي الآخر الحديث عن
الدستور لأن الدستور يؤثر على حياة و معاش و حريات المواطنين.
- ٢ – تلاحظ زيادة عدد الحضور من النساء و المشاركة عن المنتدى السابق.

٣ - تلاحظ زيادة عدد حضور الشباب و مشاركتهم الفاعلة فى النقاش.

كان المنتدى رائعاً و مفيداً حيث زدنا فيه معرفة و ثقافة بالدستور و الحقوق و الواجبات.

قام الحضور بملئ أستمارة تقييم المنتدى .

ختم المنتدى فى تمام الساعة العاشرة مساء.

مرفقات :

١ - صور و فيديو يغطى بعض فعاليات المنتدى .

٢ - أستمارات تقييم المنتدى .

٣ - ملخص حديث مبتدر النقاش .

و شكرا..

محمد زروق الشيخ
مدير المركز

ملخص حديث الأستاذ | تاج السر خضر

حسنا فعل مركز الأستاذ بإتاحة الفرصة للحديث عن الدستور حتى تكون هناك ثقافة عامة لكل الناس في البوادي و الحضر.

الدستور هو القانون الأساسي في الدولة.. و هو ينظم حقوق الأفراد و شكل الحكومة.. و كيفية تكوينها.. و هو الذى يضع المبادئ الأساسية و يحددها و يرسم كيفية ممارستها..
كلمة دستور تطلق على كل مرسوم أساسي أو قانون عظيم الأهمية.
هو القانون الأعلى في الدولة الذي ينظم السلطات الثلاثة.. التشريعية و القضائية و التنفيذية.. و يحدد سلطاتها..
الدستور يضمن الحقوق و الواجبات.. الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية و الثقافية.

لماذا يتم وضع الدستور؟

- ١ – الدستور تعبير عن السلطة.
- ٢ – الدستور تعبير عن الحرية.
- ٣ – الدستور تعبير عن السلطة و الحرية.

الحرية لا تنمو إلا إذا رعتها السلطة.. و هو الوثيقة التي يعتبر عملها الأساسي حماية الحرية من تغول السلطة و استخدام سلطتها بتعسف.
أهمية الدستور في أنه عقد ينظم العلاقات ما بين المواطنين بعضهم البعض و ما بين المواطنين و الدولة.

يحدد الدستور الحقوق و الواجبات و المواطنة دون إعتبار لجنس أو لون أو نوع أو دين.
كما يقوم الدستور بصيانة حقوق حرية الرأى و الأعتقاد و كفل الحماية القانونية لهم.

أنواع الدستور:

- ١ – دستور مكتوب (جامد أو مرن).
 - ٢ – دستور غير مكتوب.
- الدستور المكتوب يكون مختصر أو مطول .. مثال للدستور المطول الدستور الأمريكى.
الدستور غير المكتوب يكون مؤقت أو دائم.

أثر الدستور :

يؤثر على حياة المواطنين و ينظم علاقتهم بالدولة و مؤسسات الدولة .
يوزع الصلاحيات بين المركز و الأقاليم .
ينظم الحقوق .. حق الحياة و العمل و المشاركة و التنظيم من تعليم و صحة .
المساواة بين الناس على أساس المواطنة .

مراحل صناعة الدستور :

- ١ – إتاحة فترة زمنية كافية لأعداد الدستور.. دستور جنوب أفريقيا أخذ سبعة سنوات لإقراره..
لتحقيق إستقرار أتماعى و سياسى و تثبيت الحقوق.
- ٢ – أعداد قانون لوضع الدستور بمشاركة جميع المواطنين.

يجب التصدى للصعوبات التي تواجه المرأة.. و التحديات هي:

- ١ – الأمية بين النساء.
- ٢ – السلطة الذكورية بالنظام الأبوى فى السودان.
- ٣ – عدم المشاركة الفاعلة فى الحياة وفى المجتمع.
- ٤ – تراكم الثقافات التى تمجد التفوق الذكورى يؤدى الى تهميش النساء.

المبادئ الأساسية لوضع الدستور:

- ١ – التوافق على غايات و مبادئ.
- ٢ – الحوار و التفاوض و عدم الإقصاء لأي شخص.
- ٣ – عدم إعتقاد حكم الأغلبية.
- ٤ – الوقت الكافي للصياغة.
- ٥ – المشاركة بالثقافة و التوعية لأهمية الدستور للوصول لأقصى مناطق السودان.
- ٦ – الشفافية بارساء نهج المحاسبة للمؤسسة التشريعية.
- ٧ – الشمول.. السماح بالمشاركة لكافة قطاعات الشعب السوداني.
- ٨ – الملكية .. يتم وضعه بواسطة الفاعلين الوطنيين الحقيقيين.
- ٩ – عدم تقييد مواد الدستور بوضع كلمة وفق القانون فى آخرها.
.. مثل حق حرية التعبير والأعتقاد و التى قيدت بالقانون..
- ١٠ – عدم الأنشغال بتسمية الدستور (أسلامى \ علمانى).

يجب وضع دستور يكفل حريات الناس و لا يقبض على الناس و يوقف الحروب و يرتقى بالمرأة و يرتقى بالشباب و يرتقى بعلاقات السودان مع دول الجوار .

و السلام عليكم ..
تاج السر خضر
المحامى